

37838 - لا يستطيع صلاة التراويح في المسجد لإن شغاله برعاية ابنته

السؤال

أعود من العمل عند السادسة والنصف مساء لأرعى ابنتي وعمرها 8 سنوات ، زوجتي وابني الصغير سافرا لتزور أمها المريضة بين الحياة والموت ، ولهذا لا أستطيع أن أذهب للمسجد لأصل التراويح ، أرجو أن تنصحي فأنا لم أصل التراويح قط ولكن هذه السنة نويت أن أصلي ولكن مع الأسف فقد سافرت زوجتي لمدة شهرين .

الإجابة المفصلة

صلاة التراويح سنة يثاب فاعلها ولا يستحق العقوبة تاركها ، فليس عليك حرج في عدم صلاتها مع الجماعة ، وإذا علم الله صحة نيتها فقد تؤجر ولو لم تحضر مثل هذه النوافل وخاصة أن لم تفرط في تركها ، بل وأحياناً يشتغل الإنسان بما هو أعظم كمن يرعى أما عاجزة أو أطفالاً أیتاماً يحتاجون لرعايا في مثل هذا الوقت ، وقد يؤجر الشخص بمزيد من الأجر إذا اشتغل عنها بشيء من واجب الوقت .

ولا بأس أن تصليها في البيت إن عجزت عن الذهاب إلى المسجد .

ولا يشترط أن تلتزم عدداً معيناً ، بل صل جهداً ونشاطك ، والسنة أن تصليها إحدى عشرة ركعة ، راجع سؤال رقم (9036) ، ولو صليت ركعتين فهو خير من عدم الصلاة ، ونسأل الله تعالى أن يعوضك خيراً عما فاتك ، وأن يكتب لك من الأجر ما هو أعظم من صلاتك للتراويح .

فسماحك لزوجتك بالذهاب لعيادة أمها ورعايتها ابنتهك أمران عظيمان ثواب عليهما إن شاء الله .

وانظر جواب السؤال (37742) .

إلا أنها نود لفت انتباهاك لأمورين مهمين :

الأول : حرمة سفر زوجتك وحدها لبلادها من غير محرم .

وانظر له جواب السؤال رقم (316) و (9370) .

والثاني : حكم الإقامة في بلاد الكفر .

وانظر له جواب السؤال رقم (13363) و (27211) .

والله أعلم .